

الجرح والتعديل

جوع شديد فانصرف عني وانصرفت جائعا فلما كان من الغد غدا على فقال مر بنا الى المشايخ قلت انا ضعيف لا يمكنني قال ما ضعفك قلت لا اکتتمك امرى قد مضى يومان ما طعمت فيهما شيئا فقال لي قد بقى معي دينار فانا اواسيك بنصفه ونجعل النصف الآخر في الكراء فخرجنا من البصرة وقبضت منه 99د النصف دينار حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبا يقول كنا في البحر فاحتلمت فأصبحت وأخبرت أصحابي به فقالوا لي اغمس نفسك في البحر قلت انى لا أحسن ان اسبح فقالوا انا نشد فيك حبلا ونعلقك من الماء فشدوا في حبلا وارسلوني في الماء واننا في الهواء أريد اسباغ الوضوء فلما توضأت قلت لهم أرسلوني قليلا فارسلوني فغمست نفسي في الماء قلت ارفعوني فرفعوني حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبا يقول ما خرجنا من المدينة من عن داود الجعفري صرنا الى الجار وركبنا البحر وكنا ثلاثة أنفس أبو زهير المرورودي شيخ وآخر نيسابوري فركبنا البحر وكانت الريح في وجوهنا فبقينا في البحر ثلاثة اشهر وضاقت صدورنا وفنى ما كان معنا من الزاد وبقيت بقية فخرجنا الى البر فجعلنا نمشي أياما على البر حتى فنى ما كان معنا من الزاد والماء فمشينا يوما وليلة لم يأكل أحد منا شيئا ولا شربنا واليوم الثاني كمثل واليوم الثالث كل يوم نمشي الى الليل فإذا جاء المساء صلينا وألقينا بأنفسنا حيث